

الغيبة

[32] ثم ما جاء في ذكر السفيناني وأن أمره من المحتوم الكائن قبل قيام القائم (عليه السلام). ثم ما جاء في ذكر راية رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وأنه لا ينشرها بعد يوم الجمل - إلا القائم (عليه السلام)، وصفتها. ثم ما جاء في ذكر أحوال الشيعة عند خروج القائم (عليه السلام) وقبله وبعده. ثم ما روِيَ في أن القائم (عليه السلام) يستأنف دعاء جديداً، وأن الإسلام بدأ - غريباً وسيعود غريباً كما بدأ. ثم ما روِيَ في مدة ملك القائم (عليه السلام) بعد ظهوره. ثم ما روِيَ في ذكر إسماعيل بن أبي عبد الله (عليه السلام) وبطلان ما يدعيه - المبطلون الذين هم عن السمع والعلم معزولون. ثم ما روِيَ في أن من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أم تأخر. ونحن نسأل الله بوجهه الكريم وشأنه العظيم أن يصلي على الصفوة المنتجبين من خلقه والخيرة من بريته، وحبله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها محمد وآله الطاهرين، وأن يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وأن يجعل محيانا ومماتنا وبعثنا على ما أنعم به علينا من دين الحق وموالاته أهلته الذين خصهم بكرامته، وجعلهم السفراء بينه وبين خلقه، والحجة على بريته، وأن يوفقنا للتسليم لهم والعمل بما أمروا به، والانتهاز عما نهوا عنه، ولا يجعلنا من الشاكين في شئ من قولهم، ولا المرتابين بصدقهم، وأن يجعلنا من أنصار دينه مع وليه، والصادقين في جهاد عدوه حتى يجعلنا بذلك معهم، ويكرمنا بمجاورتهم في جنات النعيم، ولا يفرق بيننا وبينهم طرفة عين أبداً، ولا أقل من ذلك ولا أكثر إنه جواد كريم.
